

57 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 288 إلى

الحديث 198 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد مرحبا بكم اخواني مع جامع الترمذي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

وقد قال الترمذي باب ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف حدثنا ابو عمار وعلي بن خشرم قال حدثنا سفيان ابن

عيينة عن ابي الزبير عن عبد الله ابن باباه عن جبير ابن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنع احدا -

[00:00:25](#)

بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار لماذا يؤتى بهذا الحديث في هذا المقام؟ باعتبار انه قد جاء النهي عن النبي صلى الله

عليه وسلم اذا صلى الانسان صلاة الفجر عن التطهر - [00:00:55](#)

وجاء النهي ايضا ان يصلي الانسان يتوضأ بعد صلاة العصر. وفي هذا ملص مهم وحكمة عظيمة ان لا يصاب الانسان بالملل لان الانسان

اذا مل من العبادة وكرهها فقد كره عبادة الله - [00:01:15](#)

فمن رحمة الله بالناس ان الله قد نهى في هذين الوقتين حتى لا يمل الانسان من العبادة ولجل ان ينصرف الانسان الى ابواب اخرى

من ابواب الخير فربنا جل جلاله قد جعل في الجنة ابوابا وان الانسان يدعى من الابواب التي كان - [00:01:37](#)

يتقرب بها الى الله تعالى فتتهي عن هذا. اما الطواف الذي يطوف بالبيت. جاء في بعض الاخبار على ان الطواف بالبيت كالصلاة ولذلك

الان لو فرضنا احد منكم من الله عليه من ذهب الى المسجد الحرام اول ما يصلي ماذا يصنع؟ يطوف بالبيت لانها محل عبادة -

[00:02:00](#)

ومحل العبادة بيتدأ به بالعبادة. انت الان لو دخلت الى الجامع تذهب لتقرأ القرآن ماذا يستحب لك قبل ان تجلس يصلي ركعتين تحية

المسجد لانهم هالعبادة فتبتدء محل العبادة بالعبادة - [00:02:22](#)

فاذا هذا النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وعن العصر من بعد العصر حتى تغرب الشمس. هل يدخل فيه الطواف؟

الجواب لا. الطواف لا يتداخل في هذا وهنا في الخبر يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا ضعف بهذا البيت وصلى اي يت ساعة شاء من

ليل او نهار فهذا يجعل الامر - [00:02:38](#)

مفتوحة قالوا في الباب عن ابن عباس وابي ذر اي جاء بهذا الباب يدخل فيه حديث ابن عباس وحديث ابي هرثم قال عن هذا

الحديث قال حديث جبير حديث حسن صحيح. طبعاً الحديث هو اخرجه عبد الرزاق والحميدي واحمد وابو داوود وابن ماجه

والنسائي - [00:03:01](#)

وايضا في الكبرى وابن خزيمة في صحيحه والصحابة وابن حبان فتأخذ لانه خبر الصحيح ايضاً ابن خزيمة وابن حبان وقد رواها

عبدالله بن ابي نجييه عن عبد الله بن باباه ايضاً اشار الى المتابعة لاحد الرواة. من الذي يرويه عن عبد الله - [00:03:26](#)

ابن باباه يرويه ابو الزبير. من ابو الزبير محمد ابن مسلم ابن تادرس وهو صدوق حسن الحديث وهو مدلس الجنس وهنا قد عنعم

فاشار الى وجود المتابعة فقال رواه عبدالله بن ابي نجييب عن عبدالله بن ابي متابع لمن لابي الزبير - [00:03:46](#)

محمد ابن مسلم ابن تدرس المكي وقد اختلف اهل العلم في الصلاة بعد العصر بعد الصبح بمكة اذن الى كان الانسان اذا طاف بالبيت

حينما ينتهي من الطواف ماذا يصنع؟ يصلي ركعتين سنة صلاة الطواف - [00:04:04](#)

ويجعل مقام ابراهيم بينه وبين الكعبة واتخذوا من مقام ابراهيم المصلى فاستدلوا بهذه الرواية على ان هذا غير داخل في النهي

فقال وقد اختلف اهل العلم في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح بمكة - [00:04:21](#)

فقال بعضهم لا بأس بالصلاة والطواف بعد العصر وبعد الصبح وهو قول الشافعي واحمد واسحاق واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا العمومي وجعلوا مكة مستثناة من النهي وقال بعضهم اذا طاف بعد العصر لم يصلي حتى تغرب الشمس يعني طواف

ولكنه لا يصلي - [00:04:39](#)

ثلاث ايه لكن احنا نقول هذه الصلاة لها سبب انت الان هنا وبعد العصر تدخل الى المسجد تصلي تصلي الصلاة التي لها سبب تصلي

انما النهي عن ماذا؟ عن النفل المطلق - [00:05:00](#)

قال وقال بعضهم اذا طاف بعد العصر لم يصلي حتى تغرب الشمس هذا رأيي والصواب انه يصلي لانها صلاة لها سبع وكذلك ان طاف

بعد صلاة الصبح ايضا لم يصلي حتى تطلع الشمس - [00:05:19](#)

واحتجوا بحديث عمر انه ضعف بعد صلاة الصبح فلم يصلي وخرج من مكة حتى نزل به طوى فصلى بعدما طلعت الشمس وهو قول

سفيان الثوري ومالك اذا قال به جماعة - [00:05:36](#)

ولكن راجح الصلاة وقد ثبت باحاديث صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء من السفر صلى بعد العصر فدل على جوازه بعض

ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف - [00:05:49](#)

انت الان ذهبت وطفت حينما طفت وتصلي اكملت الطواف فذهبت الى المقام ماذا تقرأ؟ تقرأ قول الله تعالى واتخذوا من مقام

ابراهيم لماذا يعني بانك تعلم بانك مأمور وانك تفعل هذا ممثلاً امر الله تعالى - [00:06:03](#)

اذا لقد اخذت هذا النذر من كتاب الله تعالى والصلاة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهنا ماذا قرأ النبي؟ اذا علمت في صلاة ماذا

قرأ وتقرأ ماذا قرأ فهذا افضل. تقرأ سورة قل يا ايها الكافرون وتقرأ سورة قل هو الله احد - [00:06:27](#)

وهاتان السورتان لهما فضائل ووظائف الفضائل يعني ورد احاديث تدل على فضلها ووظائفها اعمال ولذلك من من وظائف هاتين

السورتين انهما يقرأان في السنة القبلية للفجر والسنة البعدية المغرب انهما يقرأان في صلاة الوتر انهما يقرأان عند الطواف -

[00:06:43](#)

ولماذا؟ يعني الانسان يبدأ بهما الليل ويختم بهما الليل ويبدأ بهما النهار ويأخذ بهما النهار لان فيهما اثبات اخلاص التوحيد لله تعالى

سورة قل يا ايها الكافرون توحيد عملي وسورة قل هو الله احد توحيد اعتقادي - [00:07:08](#)

ينطق به الانسان على ما عقد عليه قلبهم ولذلك عظمت عظمت هاتان السورتان يقرأ بهما الانسان في هذه الاوقات من اجل ان يحفظ

ما بينها من الاوقات ويبقى على هذا - [00:07:27](#)

ولو ان المسلمين تأملوا هاتين السورتين وقرأوهما في هذه الاوقات لما وقع فيما وقع فيه من موالة الكفار او تقليد الكفار او الاعجاب

بهم او تنجيدهم او دعوتهم الى بلدانهم - [00:07:42](#)

او الانخراط معهم في تحالفات ظالمة نسأل الله العافية والسلامة اذا هاتان السورتان مهمتان لهما فضائل جاءت النصوص تدل على

فضلهم ولهب ووظائف وضاعت سورة قل هو الله احد ان الانسان يقرأها في النفي عند التعويل - [00:07:57](#)

اذا قال هنا بابها ما جاء ما يقرأ في ركعتي ما يفعله الانسان لا يفعله على هواه انما على ما جاء وصح ثبت عن المعصوم صلى الله عليه

وسلم اخبرنا ابو مصعب المدني قراءة. هكذا يقول الترمذي اخبرنا ابو مصعب المدني - [00:08:21](#)

يعني الترمذي او الشيخ اصناع الترمذي جلسوا عند ابي مصعب المدني وهو الزهري وقرأوا عليه اما ترمي اقرأ واما احد الجالسين

يقرأ والترمذي يسمع وهذه القراءة على الشيخ احد طرق تحمل الحديث - [00:08:42](#)

وهي طريقة مهمة التي اعلى منها ما هي؟ السماء وهو السماع من لفظ الشيخ يوجد في العراق من القراء المتقنين سامر موفق عبد

تعرفونه ام لا من الرتبة هذا العام الماضي بالثانية على العالم بجائزة دبي - [00:09:00](#)

وفاز بمكة الاول بحمد الله تعالى وصوته جميل جدا. اليوم ارسلت له رسالة صوتية مكاتبة صوتية يعني رسالة مكتوبة تحتوي على رسالة صوتية وقرأت له اول حديث من صحيح البخاري بسند مصطفى مع اخر حديث في صحيح البخاري واجزته ما بين هذين الحديثين - [00:09:25](#)

هذا ماذا يسمى؟ يسمى مكاتبة وحينما يسمعا للسمع السماع من لفظ الشيخ اعلى انواع التحمل على حد القراءة على الشيخ ان يقرأ التلميذ مروى الشيخ فالشيخ يسمع او يكون مجموعة ويقرأ على الشيخ والطالب ايضا يسمع - [00:09:46](#)
هنا يقول اخبرنا ابا مصعب المدني قراءة عن عبدالعزيز بن عمران عن جعفر بن محمد هذا جعفر الصادق جعفر الصادق ايها الفتى العراقي لا انت عراقي يا بني وفي بغداد يذكر كثيرا ويكتب اسمه عن الجدران كثيرا غلوا ومبالغا. لكن اهل البيت لا بد ان نتعرف عليهم - [00:10:03](#)

ابو عبد الله لما يقال ابو عبد الله جعفر الصادق تمام؟ ايه وبعضهم والعياذ بالله يشرك يقول هذا في ثواب ابي عبد الله لا يجوز هذا هذا من الشرك عيادا بالله تعالى - [00:10:38](#)

وكما وضحت فهو من ائمة العلم والجلالة وله مواقف جلييلة مع ابي جعفر المنصور عن ابيه اللي هو محمد الباقر اللي هو محمد ابن علي ابن حسين ويسمى الباقر عن اذا اهل السنة رووا عن اهل البيت - [00:10:51](#)
ولكن نكره هو الكذب على هؤلاء الناس باخبار ليست بصحيحة عن جابر ابن عبد الله عن جابر ابن عبد الله صحابي جليل ممن ماز به هذا الصحابي الجليل انه كان يحسن على اخواته - [00:11:09](#)

وطاووس بن فيسان اليماني يرى ان الاحسان الى الاخوات من افضل القربات وان الاحسان من الاخوات افضل من الجهاد في سبيل الله فجابر ابن عبد الله من احسن الاخوات حينما تزوج لم يتزوج بكرة انما تزوج سيدها حتى يأتي بامرأة تحسن الى اخواته لان الله قد قتل - [00:11:26](#)

فالاحسان الى الاخوات ينبغي على الانسان ان يتفقد اخواته بالنصح والرعاية والعناية ومما يتفقدن به اعفاهن عن الحرام ووعظهن وان الاخيك يظهر مظهر المتقي الملتزم امام اخواتهم لاجل ان نكون قدوة لهن ولاجل ان - [00:11:49](#)

يكون سببا في اعفاهن لا سيما في زمن قد كثرت فيه الفتن يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الاخلاص شوف سماهما سورتي الاخلاص يعني سمى قل هو الله احد الاخلاص وثم - [00:12:13](#)
قل يا ايها الكافرون بالاخلاص فكلاهما عملي والاخلاص القوي قل يا ايها الكافرون شف قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد عدنا قل اعوذ برب الفلق وعدنا قل اعوذ برب الناس وعدنا قل اوحى الي - [00:12:31](#)

انه استمع نفر من الجن وقالوا انا سمعنا قرأنا عجا يهدي الى الرشد فامنا به ولا نشرك بربنا احدا قد يسمى بالقواقل التي فيها قل وفيها ملمح على ان الرسالة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم هو - [00:12:48](#)

تذليل الدين وتعليم الدين كما انزله الله من السماء وفيها منح لان القول هو ما هو القول هو اعمال اللسان والشفيتين واخراج الصوت فانت لما تصلي تسمع نفسك ما تقرأ - [00:13:09](#)

ولا تسروا اصرارا لا تسمع به نفسك ثم قال حدثنا هناد اذا باذن الله سيحافظون عليه ما في السنة قبل الفجر في السنة البعدية المغرب في ركعتي الوتر ايضا يحافظون - [00:13:26](#)

عليهما وكذلك عند النوم يستحق قراءة قل هو الله احد قراءة قل ايه وكيف نستهل قراءة معوذتين وعند الرقية ايضا تستحب قل يا ايها الكافرون وهكذا حدثنا هناد اللي هو ابن السرقة اللي حدثنا وكيع اللي هو ابن الجراح عن سفيان الثوري عن جعفر ابن محمد عن ابيه انه كان - [00:13:40](#)

يستحب ان يقرأ في ركعتي الطواف قل هو الله قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قالوا هذا اصح من حديث عبد العزيز بن عمران اي هذا اقوى السن نحن السن مسلسل الائمة. من الائمة الذين فيها الناس سفيان الثوري - [00:14:04](#)
قالوا هذا اصح من حديث عبد العزيز جزاك الله خيرا الجزاء وعزك ورفع قدرك قال وحديث جعفر بن محمد عن ابيه في هذا اصح من

حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبدالعزيز بن عمران - [00:14:24](#)

ضعيف في الحديث. نعم ثم قال بعض ما جاء في كراهية الطواف عريانا لا يجوز الطواف. فهنا الكراهية ليس المقصود بها الكراهة الشرعية التي هي بمعنى الفعل الذي يعني لا يحاسب عليه الانسان ويفهم ان يفعله لا المقصود بها التحريم - [00:14:42](#)
من يطلق المحرم على الحرام ويطلق على المكروه كراهة تنزيف وربنا لما ذكر المحرمات قال كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها فقال انه حدثنا عن ابن خشرم قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن ابي اسحاق عن زيد ابن اثية قال سألت عليا باي شيء بعثت -

[00:15:01](#)

قال لاربع لا يدخل الجنة الا نفسا مسلمة ولا يطوف بالبيت عريان لانه كان بعضهم يطوف في الجاهلية وكانت مرة تطوف عريانا فيقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدأ منه لا احب نسأل الله العافية والسلامة - [00:15:24](#)
وان يقي اسماعنا وابصارنا الحرام وان يظهر قلوبنا بطاعته ولذلك احفظوا يا عباد الله من لم يغض بصره لم يطلق الله بصيرته ولما تقرأ الايات في سورة النور جاءت في النهي عن غض البصر جاء بعدها - [00:15:42](#)
اية النور اشارة الى هذا الملمح ولذلك لا يوجد افضل للحفظ من ترك المحرمات ولنعلم ان كل نظرة قد ينظرها الانسان فان الشيطان فيها مطمع. يعني انت الان تسير ويكون في الطريق احد ممن يحرم عليك النظر اليه الشيطان يطمع ان تنظر فانت حينما تقطع مطمع الشيطان قد عاديت الشيطان وانت مأمور بمعاداة الشيطان - [00:16:02](#)

وربما قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ثم ثمة مسألة مهمة ان الانسان ليس فقط يترك في الحرام في عدم النظر وليس فقط يترك النظر الى الحرام بل ان الانسان يحتسب الاجر ويحتسب الثواب - [00:16:27](#)
وليعلم اننا ما خلقنا لاجل هذه الشهوات قد خلقنا لاجل امر عظيم وهو العلم. وكذلك العمل اما الذين يذهبون بالشياوة فلهم حطب الشهوات في الدنيا وحطب النار يوم القيامة وتأمل في قصة يوسف عليه السلام حينما غض بصره - [00:16:45](#)
وحينما عصم فرجها لو انه قد حصل ليست ما حصل ما كنا نعرفه بعد ولكنها لما غض بصره وغض فرجه واعتصم له قال انه ربي احسن مثواي ما المقصود به انه ربي؟ هل مقصود سيده ام المقصود الله سبحانه وتعالى - [00:17:06](#)
الها هو لما تكلم بلغتهم قال لا اعطي ربي معناها لان الله قد احسن وقد احسن بي مو الله احسن بي في كل شيء ونحن قد احسن الله بنا حتى اوصلنا الى ما اوصلنا - [00:17:28](#)

واحسن الينا بجلوسنا باستنشاق هذا الهواء بهذه الشمس الجميلة بهذه السماء. بهذا الرزق ربنا يرزقنا واذا تنفقه تؤجر عليه. وقد احسن فهو ذكر منة الله عليه وذكر فضل سيده ايضا. لكن لما جاء القرآن - [00:17:44](#)
القرآن الكريم من بلاغته انه يؤتى بالالفاظ البسيطة التي تدل على المعاني الكثيرة ولذلك الانسان دائما يعني ينظر الى منة الى منة الله عليه. والقاعدة هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وربنا قال في سورة القصص على الاحسان - [00:18:03](#)
من واعظ قارون واحسن كما احسن الله اليك وذلك هو الاحسان ما هو الاحسان؟ ان تراقب ان تراقب الله كانك تراه فان لم تكمن تراه فاعلم انه يراك ولذلك اهل الجنة يدخلون الجنة - [00:18:20](#)

ويعطون شيء الذي هو مراد رؤية الله لانهم قد راقبوا الله في دنياهم باي شيء بتركها وفعل الطاعة وباحتساب الاجور. فنالوا ما نالوا قال ولا يعطوه بالبيت عريان فهذا والعياذ بالله كان موجودا ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم - [00:18:38](#)
هذا هذا بعد ان قامت الدولة الاسلامية دولة النبي صلى الله عليه وسلم المليئة بالرحمة ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعده الى مدته. ومن لا مدة له فاربعة اشهر - [00:18:59](#)

هذه الاربعة اشهر يعني بينه وبين العهد مدة مهادنة كما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم مع اهل مكة حينما مادة من عشر سنوات لكنهم نكثوا فالذين لهم عهد لهم عهد - [00:19:17](#)
ثم قال ومن لا مدة له فاربعة اشهر ما هي الاربعة اشهر التي هي الاربعة اشهر الحرم وهذا يدل على مذهبنا على ان القتال في الاشهر الحرم ليس؟ يعني ليس منسوخا بل هو امر ثابت - [00:19:36](#)

قالوا في بالي عن ابي هريرة قال حديث علي حديث حسن صحيح فانه حديث صحيح ثم قال حدثنا ابن عمر ونصر ابن علي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي اسحاق نحوه - [00:19:53](#)

وقال زيد ابن تيع وهذا اصح وشعبة وهم فيه فقال زيد ابن اثير يعني ماذا توهم؟ توهم بالاثم يقول الامام المبجل احمد بن حنبل ما اكثر ما كان شعبة يخطئ في اسامي الرجال - [00:20:09](#)

ما اكثر اي كثيرا وهذه مال التعجب لكن هذه الكثرة يعني شبه لا شيء امام كثرة الصواب الذي عنده فهو قد وصفه سفيان الثوري بانه امير المؤمنين في الحديث. بسم الله - [00:20:28](#)

اتعرف اين كان ابن الحجاج يقال له الواسطة نسبة الى واسط ووافظ بناها الحجاج بن يوسف الثقفي جعلها وسطا بين الكوفة والمسرة يقول الشافعي رأيت في المنام اني افجر بحرا - [00:20:48](#)

فجئت هذه المدينة يعني بغداد فاذا شعبة بن حجاج وقال لولا شعبة ما عرف الحديث في العراق وشعب ابن الحجاج يرحمه الله تعالى كان من اكرم الناس وكان اذا جاءه الفقير اعطاه كل ما عنده - [00:21:11](#)

ومضى للمرات كان جالس ومعه طلاب فقراء مثلكم وجاءهم فقير فطلب منهم ما يحمل شيء في جيبه. وسأل الطلاب حتى يستقرض ثم لم يكن احد منهم يحمل درهما فذهب الفقير فبكى شعبان لا تحمل قال هل وجدتم اشد - [00:21:28](#)

من ان يأمل فيك انسان ولا يجد عندك ما يؤمل وذاك انت اياك ان تغلق ابوابك امام الناس. او ان لا ترد عليه. عليكم السلام ورحمة الله ولذا يقول احد الكفار كما نقله البخاري في صحيحه يقول ان الكريم - [00:21:51](#)

لو دعي الى طعنة لبيل لاجاب. يعني الكريم يستجيب للناس ويرد على الناس. ويعيش بين الناس ويساعد الناس ويتصرف مع الناس تصرفا حسنا اذا هذا هو شعبة الحجاج وكان قد عبد الله سبحانه وتعالى حتى التصق جلده بعظمه - [00:22:09](#)

وهو الذي يقول اخوف ما اخاف ان يحاسبني عليه الله الحديث. هل خشيتك ان يكون فرض او قصر فيه واذا كان لما يسمع حديث من الاحاديث يشك فيه كان يذهب ويسافر من مكان الى مكان - [00:22:29](#)

حتى يسأل الراوي من اين قد جاء بهذا الحديث قال بعض ما جاء في دخول الكعبة هل بلغت هذا المكان؟ باب ما جاء بدخول الكعبة يا شيخ حسين اقرأ لنا هذا الحديث بصوتك الجميل - [00:22:44](#)

حدثنا قصيدة بن سعيد قال حدثنا لا الجبهة حدثنا ابن عمر ابن ابي عمر قال قال محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني. نعم قال حدثنا اللي هو وكيع بن الجراح الرئاسي. عن اسماعيل ابن عبد الملك عن ابيه عن ابن ابي مليح. هل هو عبد الله ابن ابي مليكة؟ نعم - [00:22:59](#)

على عائشة انها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وهو قرير العين. قرير العين لما انسان عن المرتاح طيب وذاك اذا حسين ابوه لا شك في انه يراه انه قررة عين ما معنى قررة عين؟ يعني لا يتمنى - [00:23:21](#)

ان يكون ولده مثل فلان لان ولده باذن الله قد جمع الصفات الحسنة فهو من حفظة القرآن ومعدله ما شاء الله معدل ممتاز وخلق ويحضر مجالس العلم. فلا يتمنى ان يكون ولده - [00:23:38](#)

مثلي مثلا وهكذا لانه افضل مني ان شاء الله تعالى. فهذا هو يقال قررة عين هنا قرير عيني انه مرتاح ومطمئن. ليس لديه خلل بحيث يتمنى ان الامر اكثر من كذا نعم - [00:23:56](#)

طيب النفس طبعاً من صفات طيب النفس ان الانسان يستيقظ ويصلي صلاة الفجر ويؤدي الاذكار. يصبح الانسان طيب النفس. اذا لم يصلي الفجر ماذا يصبح الانسان يصبح خبيث النفس كسلان نعم - [00:24:11](#)

رجع الي وهو حزين. يعني لما خرج طيب قرير العين طيب النفس وجاء احد لا بد ان ثمة شيء احزنه ونعم فقلت له فقال اني دخلت الكعبة ووددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون اتعبت ان اكون اتعبت امتي من بعدي - [00:24:29](#)

طبعاً ها يعني شوفوا الكعبة لها الان باب واحد النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لولا ان قومك في حديث عهد بكفر لها جنس الكعبة ولجعلت لها بابين لو جعل لها بابان باب يدخلن منه باب لشق ذلك على امة محمد صلى الله عليه وسلم. لا سنة الرسول صلى

الله عليه وسلم يفعل - [00:24:52](#)

طبعا هذا الحديث في اسناده اسماعيل ابن عبد الملك واثنين ضعيف في الخبر فيه شيء. طبعا كلمة قال هذا حديث حسن صحيح فلو صح الخبر قال اني دخلت الكعبة وودت اني لم اكن فعلت. الان من - [00:25:16](#)

منكم ذهب الى الكعبة واستطاع ان يدخلها لا يستطيع احد ان يدخلها الا اذا كان اميرا او وزيرا فلو صح الخبر باعتبار ان الناس تتمنى ان تدخل لتصلي لكن الان - [00:25:35](#)

ثمة شيء بعض الناس قد يستطيع ان يفعلها. وهو الصلاة في حجر اسماعيل لان الحجر من ضمن البيت. فمن تمكن من دخول الحجر والصلاة فيه تكون قد دخل الكعبة وطبق السنة - [00:25:47](#)

اما من لم يتمكن فتكون قد فاتته سنة. لكن ما الواجب علينا اذا ذهبنا؟ حتى لا نترك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم استطعنا ان ندخل وان نصلي صلينا ان لم نستطع ان ندخل - [00:26:01](#)

ننوي خلص لم نستطع حتى لا نكون قد اعرضنا عن سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وذاك هذا الخبر لو صح الخبر يدل على رحمته ورأفته وشفقته على امته صلى الله عليه وسلم - [00:26:14](#)

وذلك كل الانبياء يوم القيامة يقول نفسي نفسي الا ويقول امتي امتي ولكن امثلة لما تدعي المحبة الصادقة عليك ان ترحم امة محمد صلى الله عليه وسلم بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:26:30](#)

لكن يا حسين لما نقول الامة امتان. ما الامتان قال ذكرناه في دروس سابقة كثيرة يا بني فلا اريدك ان تكون قد نسيت امة الدعوة وامة الاجابة ولكن ينبغي ان لا نقصر - [00:26:45](#)

في دعوة العجم ولا في دعوة اليهود ولا في دعوة النصارى ولا في اي شيء والان بفضل الله تعالى من صدقت نيته يستطيع ان يسعد الكثير والكثير في الدعوة الى الله تعالى - [00:27:09](#)

فاذا لما الحمد لله المسلمون يحبون نبيهم صلى الله عليه وسلم وبعضهم قد استبدلوا العمل للمحبة بالبدع وهذا غير صحيح لكن المحبة الحقيقية بطاعته وبتبليغ رسالته وبتبليغ دعوته انت الان تسر في هذه البلاد التي فيها ثمانين مليون انسان. لا تمر بقريّة من

القرى - [00:27:23](#)

الا وتجد فيها بحمد الله مساجد ومآذن بحمد الله تعالى فهذا من اي شيء يعني قد نشروا دعوته ولذلك تجد اسم النبي صلى الله عليه وسلم في كل مكان ينادى به في الصلوات الخمس - [00:27:43](#)

فانت اذا لما تبث دعوته وترحم امته بان تعلم هذه الامة حتى لا تكون الامة على ضلالة بعض ما جاء في الصلاة في الكعبة شف لما ذكر الكعبة من دخل الكعبة ماذا يصنع؟ سيصلي لان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى في الكعبة - [00:27:57](#)

بعض ما جاء في الصلاة بالكلام حدثنا قتيب اللي هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي البغلاني قال حدثنا حماد بن زيد وهو حماد بن زيد بن درهم البصري المتوفى عام - [00:28:16](#)

تسع وسبعين ومية عن عمرو بن زيزي يرضى بالعبد الذي عن سبع وعشرين ومئة من هذا الحديث مسلسل بالحفظ بالحفاظ الكبار. وفيه رواية صحابي عن صحابي عن ابن عمر وهو عبد الله ابن عمر الصحابي جليل عن بلال وبلال بن رباح - [00:28:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة اي صلى في داخل الكعبة قال ابن عباس لم يصلي ولكنه كبر فاذا عندنا بلال مثبت وابن عباس لم يره وكل اخبر بما علم - [00:28:48](#)

والمثبت مقدم على النافل وابن عمر حمله عن بلال انه قد سأل بلال لان بلال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حينما دخل. قال وفي الباب عن اسامة ابن زيد والفضل ابن عباس وعثمان ابن طلحة وشيب ابن عثمان - [00:29:06](#)

حديث بلال حديث حسن صحيح اي هذا الحديث حديث قوي والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من انسان يدخل متمكن واذا دخل يصلي وان هذا هو فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لا يرون بالصلاة في الكعبة بأسا - [00:29:24](#)

وقال مالك بن انس لا بأس بالصلاة النافلة في الكعبة وكره ان تصلي المكتوبة في الكعبة. هل تستطيع ان تعرف لماذا افتى الامام مالك

هكذا لان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى الفريضة داخل الكعبة انما صلى النافلة - [00:29:43](#)

وهذا يدل على قوة الاعتصام عند هذا الامام الجبل مالك ابن انس وقال الشافعي لا بأس ان تصلي المكتوبة والتطوع في الكعبة لان حكم النافلة والمكتوبة في الطهارة والقبلة سواء قال اذا صحت المكتوبة هنا - [00:29:58](#)

الى صحة النافلة داخل الكعبة فتصح المكتوبة الشافعي تلميذه من تلميذ مالك ولكن الحق احب الى قلبه وكذلك ينبغي على كل مسلم ان يكون حقه احب الى قلبه فيتبع الانسان الحق حتى وان خالف في ذلك - [00:30:17](#)

الام او الاب او الشيخ وهكذا وهذا من الامتحان والاختبار ان الله سبحانه وتعالى يبنتلي عبادته حتى ينظر يتبع المرء الحق ام لا وهذا من مقاصد سورة الفاتحة اننا نطلب الهداية الى الصراط المستقيم - [00:30:37](#)

فلطالما تصطدم مصلحة الابن مع الاب او الاخ مع الاخ وهكذا فيتبع الانسان ماذا يتبع حق الله فالانسان يتتبع وحق الله ليؤدي حق الله. اقرأ يا بني له ما جاء في كسر الكعبة - [00:30:51](#)

حسن محمود بن غيلان قال حدثني الكسر اللي هو الهدم طبعا الذي يهدمها يعني مستهيذا بها فهو جاهل والذي يعمل في امر لاصلاحه يعني كما صنع حينما هدمها واعادها كما تمناه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا عمل حسن - [00:31:07](#)

وذاك الحجاج لما قتل عبدالله بن الزبير والنظر الى الكعبة المبنية هكذا ما اراد ان ينسب الفضل لعبدالله ابن الزبير فهدمها واعادها فكان صديق الحجاج صنيعا ليس بصحيح ولذلك ابو جعفر المنصور اراد ان - [00:31:29](#)

يجعلها على ما جعلها عبد الله ابن الزبير. وان يعينها على ما تمناه النبي. ماذا قال مالك؟ قال يا امير المؤمنين ارى الا تفعل فاخشى ان يكون بيت الله العتيق - [00:31:46](#)

يعني العوبة لمن يأتي من بعدك من الامراء فكل يهدم ويبني فتذهب مهابة بيت الله يقول لك شوف البناء المحكم يبقى قرون مثل هذا الجامع جامع قرطب الذي في الاندلس - [00:32:00](#)

يعني من الذي بناه؟ عبدالرحمن الداخل قبل الف ومئتين سنة ها لا ليس احسن من الصبح القدس بعد بيت الله العتيق باربعين عام قديم جدا مم لكن هذه بناية اسلامية يعني من اغلب المساجد في الاسلام. واكبر مسجد في العالم بعد بيت الله الحرام - [00:32:13](#)

وجعل بطريقة بحيث الصوت ان الامام هنا يسألوه خلفه اربعة الاف انسان او اكثر الاربعة اسما كان كل يوم يدخله مئات من العلماء يلقون دروس بكافة انواع العلم لك ابن جزيل اللي احنا ندرس كتابه احد ثم رأى ذاكر ابو القرطبي صاحب التفسير احد ثمان ذاك المكان - [00:32:38](#)

ابن جزيل باي شيه قتل؟ قتل في الدفاع عن تلك البقعة فنسأل الله هناك بعض الترميمات تحصل نعم اي نعم. وهنا حدثنا ابو داوود عن هذا ابو داوود الطيار في سليمان - [00:32:57](#)

ابو داوود ياسين سليمان سليمان ابن داوود توفي عام اربع مئة وهو من اوثق الناس في شعبة بعد غندر غندر اقوى لكن هذا ايضا يأتي بعده ان شاء الله عن ابي اسحاق عن ابي الاسود بن يزيد. هذا ابو اسحاق - [00:33:19](#)

تبيع عبدالله بن عمرو بن ظالم توفي عن ثمان وعشرين ومئة وهذا الاسود بن يزيد وليس ابو الاسود. تقول ذهب عن ابي الاسود عن الاسود قال الاسود ابن يزيد ابن شريك النخعي - [00:33:36](#)

وهو من صالحى هذه الامة نحسبه والله عسيبه. نعم ان ابن الزبير اللي هو عبد الله ابن الزبير صحابي صغير اول مولود ولد في الاسلام نعم. قال له حدثني حديثي بما بما كانت تفضي اليه ام المؤمنين. يا سلام. يعني عائشة. عائشة رضي الله عنها عالمة - [00:33:50](#)

كانت متفنتة في جميع العلم لما رأوا من اروى ابن الزبير العلم كافة الفنون قال هذا من عائشة رضي الله عنها فقال حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا ان قومك حديثو عهد بالجاهلية لهزمت الكعبة وجعلت - [00:34:11](#)

لها بابين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى ما يؤول اليه الامر الانسان في لما يعمل شيه لا بد ان ينظر الى ما يعود اليه الامر لانه اذا تسبب بهلاك او ضياع او فتاد فسيحاسب على هذا - [00:34:32](#)

فلما ملك فلما ملك ابن الزبير هدمها لما ملك اصبأ اصبأ يعني هو الحاكم في تلك المكان قءما وءعل لها بايين كما تمناه النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في لا قال ماذا قال؟ هذا آءبء - 00:34:47

وعن هذا آءبء آسن الصءبء. ها الى هنا نءوقف باذن الله تعالى وبيءرك من عءا باذن الله سلمكم الله تعالى - 00:35:05